

الأستاذ هاشم الهاشمي د.سعد الفتال

Prof.Hashim Al-Hashimi
Consultant General Surgeon



مقدمه

أحد أعلام الطب في العراق, ومن رعيل الجراحين الماهرين, حاز على شهادة الزمالة في الجراحه العامه في أقصر وقت قياسي, وأصبح أستاذًا للجراحه في الكليه الطبيه ورئيسا لفرعها مرتين, مقرر اللجنه والمشرف على أهم دوره جراحيه في تاريخ الكليه, أستحدث الطريقه المبتكره في جراحة الغدد الدرقيه, والعميد (غير المقيم) للكليه الطبيه ورئيس مدينة الطب التعليميه وكاله.

أمتازت سيرته بجهوده المخلصه في التدريب الراقى والحصول على شهادة الاختصاص, باشرف بعدها في تدريس وتدريب طلبة الكليه والأطباء الجدد, كما وقام بأعداد الكثير من الدراسات والبحوث الاصيله التي نشرت في مختلف المجالات والدوريات المحليه والعالميه وقام بتأليف كتاب الاكياس المائيه في الجوف البطني وكتابة فصل الاكياس المائيه في كتاب الجراحه الطارئه (هاملتن بيلي).

ومن أبرز منجزاته هو ترشيحه مقررًا للجنه العلميه والمشرف على الدورات التعليميه التي أقامتها كلية الجراحين الملكيه البريطانيه في بغداد للاعوام 1975-1979.

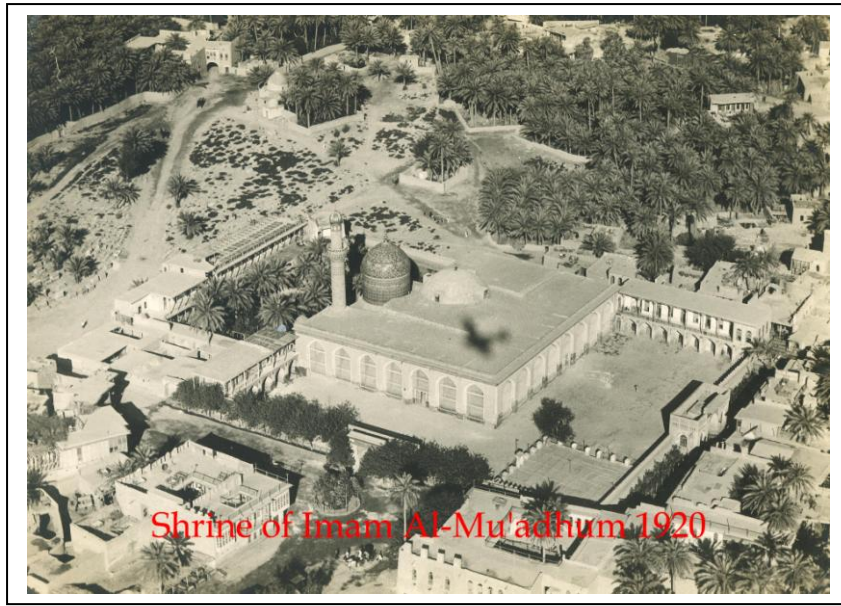
لم تتوقف خدماته بل أمتدت الى السيده حرمه نسرين خيرى الاستاذه في كلية الصيدله وولده الدكتور محمد هاشم الهاشمي الاستاذ في طب وجراحة الاسنان وأبنته الصيدلانيه سحر وأبنه رعد خريج كلية الاداره والاقتصاد.

مسيرته العلمية والعملية

أسمه الكامل هاشم مكي سعيد الهاشمي, ولد في عام 1930 في مدينة بغداد الخالده, من عائلته عريفة أشتهرت بالوطنية والقومية.

كان والده ضابطاً في الجيش العثماني, وفي أثناء الثورة العربية ألتحق الى صفوف الجيش العربي في دمشق قبل أن يستقر في وطنه العراق.

بدء مراحل الدراسة في مدرسة البارودية الابتدائية, وواصل دراسته في المتوسطة الغربية, وأكمل دراسته في الإعدادية المركزية في عام 1948.



Aerial View Imam Al-Mu'adhun Mosque, 1920

لقد كان من الطلاب المتميزين في سنتي الدراسة الثانوية, خاصة في الانضباط والرياضة حيث كان مراقباً للصف ورياضياً معروفاً في المدرسة, ولكن حادثه عابره غيرت من أهتمامه باتجاه الدراسة, حيث يذكر في كتابه تاريخ ومحطات ما يلي ؛ وقبل أنتهاء لعبة الهوكي تركت اللعب وبدأت أرثدي ملابس تهيأ لمغادرة ساحة الكشافه, فبادرني الاستاذ أحمد عبد الرزاق (مدرس الرياضة) بالسؤال عن سبب مغادرتي الساحة قبل الاوان, فقلت لأن غدا يوم أمتحان فتعجب وقال لي , لو رياضه لو علم ودراسه ولاستطيع أن تجمع الاثنين نهائياً فأناك غلطان. أنتهى

وبعد اجتيازه أمتحان البكلوريا عام 1948 بدرجة جيد, تعددت الخيارات أمامه لمواصلة الدراسة الجامعية أو البعثه العلميه الى الخارج, ولكنه قرر التقديم الى كلية الطب مما لها من السمعه الطيبه والمستقبل الزاهر.

قدم أوراقه الى عمادة الكليه, بعدها قام بأجراء الفحص الطبي للتأكد من لياقته وسلامته من الامراض, ويذكر الاستاذ الهاشمي قائلاً ؛

فذهبنا الى العياده الخارجيه وفحصني الاستاذ درو في الباطنيه, والدكتور خالد ناجي للجراحه, وجلال العزاوي للعيون وقاسم البزركان في الانف وأذن والحجره. أرجعنا الاوراق الى رئيس الملاحظين السيد فكتور ناصر ووعدنا بأن موعد المقابله سوف يعلن في لوحة الاعلانات وقد تعلن في الراديو. أنتهى



The Building of Royal Iraqi Medical College 1932

وبعد إجراء المقابله بأسبوع واحد, نشرت أسماء المقبولين في برنامج شؤون محليه في الاذاعيه العراقيه, وفي اليوم التالي أعلنت النتائج في لوحة الاعلانات, وكان العدد الكلي هو مائة طالب من بينهم عشره من زملائه في الاعداديه المركزيه مثل عبد الكريم الخطيب, محمد علي فاضل, داود الزبيدي, مبدر عيسى روي, نزيه الدباغ, محمد أمين الراضي ونعمه العطار.

كما شملت قائمه أسماء بعض الفتيات مثل هانئه الخوجه, عفراء أمين خالص, خالده ملحم, مليحه الاطرقجي, أديبه عبد النور, ثريا فتوحى مراد, نظيمه عجو وكلاويش عارف.

وفي السنة الدراسيه الاولى عام 1948/1949, كانت الدروس الاساسيه تشمل مادة الفيزياء والكيمياء و علم الحياة. وفي ذلك العام باشر الاستاذ واطسن بتدريس علم الحياة بدل الاستاذ المخضرم بوزول, حيث يورد الاستاذ هاشم الهاشمي هذه الطريفه قائلا ؛ وبعد أسبوع علقت يافطه من خشب الصاج على الباب مكتوب عليها باللغة الانكليزيه البروفسور (جي.أم. واطسن), وفي أحد الايام ونحن بانتظار حصه مختبر البايولوجي لاحظنا بأن أحدهم قد كتب على الجدار فوق اليافطه وباللغه العربيه وباللون الاسود, البروفسور جاسم محمد واطسن !!! أنتهى.

ومنذ البدايه واكبت مراحل دراسته العلميه نشاطاته الرياضيه, وأصبح عضوا في اللجنه الرياضيه في الكليه, إضافة الى مشاركته في ألعاب الساحه والميدان وألسباقات الفرقيه مثل كرة الطائره.



RT.Prof.Tahrir Al-Kyalani,Prof.Hashim Al-Hashimi,3RD Floor Medical City,1972

وأما المواضيع في السنتين الثانيه والثالثه 1949-1951, فكانت تعتبر مرحله واحده لاتساع موادها وعمقها وكثرة فصولها, حيث ضمت علم التشريح والأجنه , والفيزيولوجي والكيمياء العضويه والحياتيه.

وهنا يورد الاستاذ هاشم الهاشمي حول درس التشريح ما نصه ؛

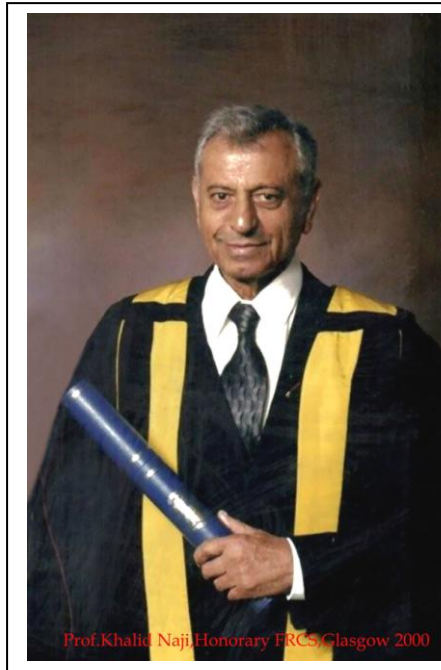
وفي بداية السنة الثانيه 1950/1949, ولأول مره في حياتي دخلت الى قاعة التشريح وقابلنا الاستاذ محمد حسن عبد العزيز, ونصحنا بشراء كتاب كمنكهام للتشريح وهو من ثلاثة أجزاء.

وقال أشترؤوا الجزء الاول لأنه يحوي على الطرف العلوي والسفلي, وأنتم في المرحله الثانيه سوف تنقسمون الى قسمين, قسم للطرف العلوي والقسم الاخر للطرف السفلي, وكذلك أخبرنا عن الادوات التي سوف نستعملها.

ثم يكمل الاستاذ الهاشمي حول السنه الثالثه 1951/1950 قائلاً ؛ كانت سنه المرحله الثالثه سنه عصيبه, لم أرى طالبا ضاحكا البته يدرسون ويعملون كأن على رؤوسهم الطير, قاطع الطلاب الفعاليات الرياضيه وأكثرؤوا من التدخين.

وفي الشهر الاخير قاطع الطلاب حضور المختبرات وتهيؤوا للامتحانات, وقد رسب عدد لا بأس به من الطلاب وفصلوا من الكليه ورقنت قيودهم. أنتهى.

وبالرغم من كل هذه الصعوبات الدراسيه, ولكن الطالب هاشم الهاشمي أستطاع ان يجتاز الامتحان بكل قدره وكفاءه, وأن ينهي أصعب مراحل الدراسه في الكليه وهي السنين الثالثه الاولى.



Prof. Khalid Naji, Honorary FRCS Glasgow 2000

Prof. Khalid Naji 1923-2008

وعند قدوم السنة الرابعه 1952/1951, بدأت الدراسه السريريّه للطب
الباطني والجراحه العامه أضافة الى مواضيع الباثولوجي, الطفيليات وعلم
الادويه .

وفي الفصل الثاني من تلك السنه صدر أمرا من عمادة الكليه ينص على
تدريس المواد الفرعيه والتي تشمل الامراض الجلديه والزهرية وطب
الاطفال وطب العيون وأمراض الانف والاذن والحنجره, في السنه الرابعه
بدل السنه الخامسه, حيث يذكر الاستاذ هاشم الهاشمي ما نصه؛

وأنظمتنا بالدراسه تدريجيا وأصبح الامر واقعا وتحملنا قساوته وأحسنا
بتقله على كواهلنا, ولكن الحق يقال فقد قام الاساتذه بجهد مشكور وأستجاب
الطلاب أستجابته تستدعي الفخر, ومضت الايام ثقيه وبطيئه وتحتاج الى
ساعات أضافيه بعد الدوام لتصليح المحاضرات أو لدراسة المراجع أو
لشراء كتب الفرعيات, زيادة على الدروس الاساسيه المقرره للمرحله
الرابعه حيث كانت جميع الدروس في المواضيع الفرعيه على مستوى عال
في الموضوع والجوده. أنتهى.



Prof. Yousif Al-Nu'man, 5th Year Medical Students 1971

وبالرغم من صعوبة الاسئله في نهاية السنه الدراسيّه ولكن الطالب هاشم
الهاشمي أستطاع أن يجتاز تلك المرحله الى الصف الخامس.

وفي العطله الصيفيه لم يضيع وقته سدى, بل كان متحمسا للمزيد من
التدريب والأطلاع على مختلف الفروع الطبيه, حيث كان يدوام على
مراجعة العياده الخارجيه والعمليات الكبرى والصغرى وشعبة الباثولوجي.

وفي السنة الخامسة 1952/1953 أشتمل التدريس السريري على العياده الخارجيه والردهات بالإضافة الى مواضيع الطب العدلي والصحة العامه ولأمراض الباطنيه والجراحيه.

لقد كانت تلك المرحله من أسعد أيام حياته, حيث كان لديه متسع من الوقت لممارسة الرياضة والدخول في المسابقات الفرقيه.

ومما أورده الاستاذ الهاشمي حول تدريس مادة الصحة العامه من قبل الاستاذ كريشلي البريطاني الجنسيه ويساعده السيد غانم الطويل ما نصه ؛

كان موضوع الصحة العامه طويلا جدا, أذ يتناول جميع مناحي الحياة, من مياه الشرب الى بناء البيوت ومعامل المأكولات ومعامل الاسمنت والمطاعم والمدايح ولأستطيع حصرها جميعا, وبالإضافة الى المحاضرات النظرية يأخذنا الاستاذ كريشلي الى مختلف الامكان بزيارات ميدانيه, وتنقلنا إليها حافلات نقل الركاب ويأتي هو بسيارته, وقبل أنتهاء السنه الدراسيه أخذنا الاستاذ كريشلي لسفره الى شمال العراق بالقطار الى الموصل ومن ثم الى أربيل وكركوك, وأستطلعنا حملات الملاريا ومنابع المياه ونظام البيوت في القرى والقصبات, وكان الطلاب موضع أحتفاء جميع رؤساء الصحة ثم طلب منا كتابة تقرير عن مشاهداتنا للمنطقه كلها. أنتهى



Prof.Hashim Al-Hashimi,with Medical Students,1970

وبعد أنتهاء الامتحانات السنويه للمرحله الخامسه والتي حصل فيها على
درجة جيد, تم توزيعه مع زملائه الطلبة على شكل مجاميع صغيره للتدريب
على فروع الطب والجراحه والنسائيه والتوليد بصفته طبيب تحت التدريب
(سناجير).

وفي أثناء السنه الدراسيه الاخيريه 1953/1954, يذكر الطالب هاشم
الهاشمي أنطباعاته عن تدريس الاستاذ في الكليه قائلا ؛

ومن المرؤه وحق الاعتراف بالجميل كان الدكتور خالد ناجي على رأس
الاساتذه الذين كانوا يبتون فينا روح الدراسه والعلم وحب المريض,
وعرفت بعد ذلك بأن الدكتور خالد ناجي كان يعرف كل شئ عن
خصوصيات كل طالب ويتوقع لكل منهم مستقبه كأنه يقرأ في كتاب مفتوح,
وما زالت نصائحه ترن في أذني على الرغم من مرور عقود من الزمن.

Prof.M.H.Abdul Aziz
Prof.Of Anatomy



ثم يضيف الاستاذ هاشم الهاشمي ما نصه ؛

ومررنا على جميع الفروع الطبيه بأجنحتها المتعدده, والنسائيه والتوليد
والجراحه العامه وجراحة المسالك البوليه, كان نظام التدريس رائعا بحيث
أكسبنا معرفة وعلم وثقة في النفس وأني لأذكر جميع الاساتذه بكل خير
وعرفان جميل وكانوا يعاملوننا بأخلاق حسنه ودمائة خلق أنتهى.

ومن الجدير بالذكر بأن طلبة الصف المنتهي كانوا يتقاضون راتبا مقداره
خمسه عشر دينار شهريا يستلمونه من محاسب المستشفى الملكي.

فرع التخدير

في الفترة 1930-1950, كان التخدير يجرى على الطريقة القديمة المفتوحة بأستعمال الكلوروفورم والأثير, وقد أستخدمت هذه الطريقة حتى في زمن مشاهير الجراحين أمثال الاساتذه, صائب شوكت روجرز, باربر والميجر دوغلاس, ولكنها في نفس الوقت كانت إحدى العوائق الرئيسية التي واجهت العمليات الجراحية وزادت من مضاعفاتها ونسبة الوفيات من جرائها, حيث لم يكن أختصاص في هذا الفرع. ويورد الاستاذ هاشم الهاشمي في كتابه تاريخ ومحطات حول تطور علم التخدير ما نصه ؛

ولكن حدث أن أستقدم طبيب أختصاص بالتخدير هو الاستاذ ستاوت, الذي شكل النواة الاساسية للتخدير العام بالطريقة المغلقة الحديثه وبأجهزه أستقدمتها له الدوله بصوره مستعجله, وبدأ يدرّب الاطباء وصار الفرع من الفروع التي يحسب لها حسابها الخاص.

وقد درس على يديه كل من الاطباء الدكتور عبد الامير الازري, كليمان توما, سعد تيسي, عبد الامير عبد الكريم, أحمد جليمران وبيوس قسطو وكثيرين غيرهم, وبذلك قلت نسبة الوفيات الى درجه كبيره.

كذلك أدخل الاستاذ ستاوت طريقة إعطاء السوائل المغذيه من السيلين والكلوكوز وغيرها, كما سعى الى إرسال الاطباء الذين تدربوا عنده الى أنكلترا والدنمارك لمواصلة التدريب على التخدير وأكتساب المهارة الفنيه اللازمه وبهذا تقدّم الفرع تقدّمًا رائعًا.

ويكمل الاستاذ الهاشمي حول تدريبيه في فرع التخدير ؛

وكان تدريب الطلاب في فرع التخدير لمدة أسبوعين في المرحلة السادسة, تلقى أثناءها المحاضرات النظرية من قبل الاستاذ ستاوت, وكان يشرح لنا أدوار التخدير على الطريقة المفتوحة لكي يرينا الادوار واضحة ودقيقه, أذ بعد أن يزرق الاتروبين بالوريد يضع غطاء الفم ويبدأ بأعطائه بخاخ أيثايل كلورايد الذي يجعله يفقد الوعي, ثم يبدأ بأعطائه الايثر أو الكلوروفورم ويلاحظ الجفنين ودرجة الوعي الخ.

لقد كان الاستاذ ستاوت حريصا على الدوام وعلى أنجاز واجباته بصورة متقنه, وحريصا على تدريب الطلاب والأطباء ولايترك المستشفى إلا بعد الساعه الخامسه عصرا, حيث يقوم مع معاونيه يوسف وميناس بتنظيف الاجهزه وتبديل الانابيب التالفه وتعقيم الادوات أستعدادا ليوم آخر أنتهى.



Prof.Hadi Al-Sabbak ,Prof.Langstone,Consultant orthopaedic Surgeons,1971

وفي نهاية السنه الدراسييه وحلول وقت الامتحانات النهائيه, كان هدف الطالب هاشم الهاشمي ليس النجاح فحسب, بل نيله الدرجات العاليه التي تؤهله للتعين في المستشفى التعليمي مستقبلا, وذلك للتدريب الجيد ولمشاهدة أكبر عدد من المرضى والأطلاع على حالاتهم المختلفه وعلاجها والأعداد ليكون طبيبا جيدا في المستقبل.

وبعد أنتهاء الامتحانات وظهور النتائج في 1954/6/20, كان العدد الكلي للناجحين هو خمسون طبيبا وكان الطالب هاشم الهاشمي من بينهم.

بعدها مباشرة أكمل الاجراءات الاصوليه للاتحاق بخدمة الاحتياط
العسكريه , ولو أنّ أحداث الفيضان في ذلك العام 1954 حالت دون تدريب
الخريجين الجدد في كلية الاحتياط, ولكنها جرت في الساحة الكبيره خلف
المحطه العالميه.

وبعد أنتهاء التدريبات العسكريه والتي دامت ثلاثة أشهر, منح رتبة نقيب
طبيب احتياط, تم على أثرها تعيينه في مستشفى الديوانيه العسكري بناء
على طلبه وتوصيات زملائه السابقين, حيث باشر في 1954/11/12.

وفي أثناء خدمته هناك, لم يقضي وقته سدى بل أستمر في طموحه لمواصلة
الدراسه والتدريب, حيث قام مع زميله الدكتور هاشم عبد الرحمن بمراجعة
العلوم الاساسيه للجراحه, أضافة الى مزاوته النشاطات الرياضيه وخاصة
كرة التنس, كما أستثمر من وقته المتبقي دوامه في المستشفى المدني
ومراجعة العياده الخارجيه الجراحيه والعمليات الصغرى والكبرى, وكان
كثيرا ما يقضي الليل في معاونة الجراحين لعدم أستطاعته الرجوع الى
المعسكر.

وفي
شهر كانون الثاني عام 1955 جرت حفلة التخرج تحت رعاية الملك فيصل
الثاني في قاعة الملك فيصل (قاعة الشعب) في باب المعظم, حيث تم توزيع
الشهادات على خريجي كليات الطب والصيدله والكيمياء لسنة 1953-
1954 . وقد أبتدء الحفل بعزف فرقة موسيقى الجيش السلام الملكي, حيث
شملت فقرات المنهاج ما يلي ؛

أولا- موسيقى الجيش.

ثانيا- كلمة معالي وزير الصحه.

ثالثا- كلمة سعادة عميد الكليه الطبيه.

رابعا- موسيقى الجيش.

خامسا- يتفضل صاحب الجلاله الملك المعظم بقبول درجة الدكتوراه
الفخريه.

سادسا- القسم القانوني للخريجين من قبل مدير الصحه العام.

سابعا- يتفضل صاحب الجلاله الملك المعظم بتوزيع الشهادات.

ثامنا- توزيع الجوائز على المتفوقين من الخريجين.

تاسعا- توزيع الدبلومات العاليه.

عاشرا- السلام الملكي.

ومن الجدير بالذكر بأن أسماء الاوائل في تلك السنه 1954 قد ضمت كل من الدكتور محمد علي فاضل المتفوق الاول في كلية الطب وفرع الطب الباطني, والدكتور خالده ملحم في فرع الجراحه, والدكتور سمير محمود نديم في فرع النسائيه والتوليد, كما حاز في تلك السنه على شهادة الماجستير في الجراحه كل من الدكتور محمد علي عبود, عصام العمري, مكي الواعظ, عبد الرسول صادق والدكتور محمد حسن عبد العزيز, كذلك حاز على شهادة الدكتوراه في الفلسفه (بي.أج.دي.) كل من الدكتور محمد حسن عبد العزيز والدكتور علاء الدين الخالدي.



LT.Prof.Zuhair Al-Bahrani,Prof.Abdul karim Al-Kateeb London,1960

LT.Prof.Zuhair Al-Bahrani,Prof.Abdul Kareem Al-Khateeb,London 1960

وفي تاريخ 1955/11/1 أنهى الدكتور هاشم الهاشمي خدمة الاحتياط وتسرح من الجيش العراقي. وفي اليوم التالي راجع وزارة الصحة وتسلم أمر تعيينه مقيما في المستشفى الملكي, حيث باشر في الردهه 5-16 الجراحيه.

ويذكر الاستاذ هاشم الهاشمي عن تلك الفتره المبكره من مسيرته العمليه ؛ ودارت رحى الايام وأنا في دوامتها, الدكتور غانم عقراوي وأنا فقط, وبعد بضعة أسابيع بدأت بأجراء العمليات البسيطة وحدي وكان التدريب الذي حصلت عليه في مستشفى الديوانيه المدني (أثناء خدمة الاحتياط) مع الدكتور أدور عيسى والدكتور أكرم مكي له أبلغ الاثر في جراحاتي, حيث تدرجت الى العمليات المتوسطه فالكبرى مثل الفتوق المختنقه وتضخم الغده الدرقيه وأزالة القرص الغضروفي في الركبه وتثبيت كسور عظم الفخذ .

ويكمل الاستاذ هاشم الهاشمي قائلاً ؛

كنت والدكتور هاشم عبد الرحمن نسرق الوقت سرقا كاللصوص فنذهب الى قاعة التشريح بعد الظهر للدراسة , وفي الليل في الساعات الخالية من العمل كنا ندرس الباثولوجي والفيزيولوجي والسهر الى ساعه متأخره بدلا من قضائها نوما أو في أعمال لاتغني ولا تفيد أنتهى.

وعندما قاربت سنة الاقامه على الانتهاء في 1956/11/1, وما أعقبها من تردد وخوف من المجهول والانتقال الى خدمة القرى والأرياف, فقد صدر الامر الجديد وهو نظام التدرج الطبي, أذ أن الطبيب الجديد لاينفرد بأختصاص واحد , بل سيكون عليه لزاما التدريب في الاقسام الباطنيه والجراحيه والنسائيه والتوليد وطب الاطفال لمدة ثلاثة أشهر في كل فرع, وفي نفس الوقت أجبر هذا النظام الجديد, الأطباء الذين قضوا السنه الماضيه ومن بينهم الدكتور هاشم الهاشمي في البقاء في مركزهم في الاقسام الطبيه لتدريب الاطباء الجدد, ولذلك مددت فترة أقامته في المستشفى الملكي الى سنه ثانيه 1957, وسنه ثالثه 1958 وماتخلها من حوادث ثورة 14 تموز وحتى بداية 1959.



LT.Profs.Hashim Al-Hashimi,Khalid Naji,Taher Al-Kyalani,Yousif kattan,Ma'ad Madhat,1977

LT.Profs.H.Al-Hashimi,Khalid Naji,T.Al-Kyalani,Yousif kattan,M.Madhat,1977

تأسيس مركز العظام والمفاصل والكسور

وفي أثناء مرحلة الاقامه في الردهه 5-16, والتي كانت مخصصه
للأمراض الجراحية وأمراض المفاصل والكسور, يورد الاستاذ هاشم
الهاشمي في كتابه تاريخ ومحطات, حول الدور الفعّال الذي قام به الاستاذ
هادي السباك في تأسيس مركز لامراض العظام والكسور قائلا ؛

سوى تسجيل عمل مثير, بل هو ثوره على نظام أمتد عشرات الاعوام ومنذ
الاربعينات من القرن الماضي, إذ كان جناح 5-16 يجمع مرضى الجراحه
وأمراض المفاصل والكسور, فأرتفع هنا الدكتور هادي السباك الى مستوى
المسؤوليه وجعل من كلتا الردهتين مختصه بهذه الحالات فقط (أمراض
المفاصل والكسور), ولايجوز ادخال أي مريض لايمت بصله لهذا الفرع.
وبهذا تحدّى حتى رؤسائه ومنهم الاستاذ غانم عقراوي, وعليه فقد
سجّل هذا العمل وأسس مركزا لامراض المفاصل والعظام والكسور بعدما
ظلت مده طويله قسما من الجراحه العامه. أنتهى

وبعد أنتهاء فترة الاقامه التي طالت مدة ثلاثة سنوات تقريبا, صدر الامر
الوزاري بتعيينه جراحا في مستشفى مدينة الحله, ولكن هاجس الاختصاص
ظلّ ملازما له, حيث طلب نقله الى عياده خارجيه في منطقة الكرخ ليكون
قريبا من المستشفى التعليمي.



Prof. Khalid Naji, General Surgeon, 1970

وفي شهر شباط 1959, قرر مواصلة الدراسة والحصول على شهادة الاختصاص حيث أكمل الاوراق المطلوبه وسافر الى بريطانيا. وبعد وصوله مباشرة ألتحق بالدوره الدراسيه المكثفه لكلية الجراحين في أدنبره والتي أستمرت مدة ثلاثة أشهر, أستطاع بعدها النجاح في الامتحان الاولي للشهادة.

وفي الفتره التاليه شارك في دوره التدريبيه الجراحيه الخاصه والتي كان يقيمها الاستاذ كن والتي طالت مدة ستة أسابيع.

بعدها بدأت دورة الجراحه العامه التي كانت تقيمها كلية الجراحين الملكيه, حيث شملت على المحاضرات في الكليه والدروس السريريه وبعض المشاهدات للعمليات الجراحيه والتعرف على أساطين الجراحه آنذاك أمثال السير جون بروس وأريك فاركسون وغيرهم.



LT.DR.Ma'ad Madhat,Chalib Ali-Araji,Yousif Kattan, Third Surgical Floor,1977

LT.DR.Ma'ad madhat,Ghalib Araji,Yousif kattan ,3RD Surgical Floor,1977

وبأنتهاء دوره التي دامت ثلاثة أشهر, تقدّم للامتحان وأستطاع النجاح من أول محاوله وحصوله على شهادة الزماله في الجراحه العامه من كلية الجراحين الملكيه في أدنبره عام 1959, وبذلك يكون قد حصل على الشهاده في أقصر وقت قياسي (أقل من سنه),وكما يذكر الاستاذ هاشم الهاشمي بأن نجاحه بهذا الامتحان أبعد احتمال الفشل وأعطى للشباب القادم من بغداد جرعه أمل وأحيا فيهم جذوة التطلع وأزال عن نفوسهم القلق والأضطراب.

وفي بداية العام التالي 1960, قرر مواصلة دراسته للحصول على شهادة الزمالة من كلية الجراحين الملكية في لندن, وفي أثناء إحدى زيارته للكلية ألتقى بالدكتور زهير البحراني, الذي أخبره عن حاجة المستشفى التي كان يعمل بها الى مسجل مؤقت بالجراحة العامه وتطوع للذهاب معه لتزكيته, وبعد أنتهاء العمل, تقدّم مره ثانيه للعمل كمسجل في الجراحة العامه في إحدى مستشفيات منطقة أيلينك, ولكن بعد ألتحاقه بفترة وجيزه وصلته الاخبار عن مرض والدته, وما لوجوده من الاهميه في رعايتها وعلاجها, مما أضطره الى ألتخاذ موقف مغاير والعوده الى الوطن العراق.



LT.Prof.Hashim Al-Hashimi Invitation

وبعد عودته صدر الامر الوزاري في 1960/7/27 بتعيينه طبيبا جراحا في المستشفى الجمهوري على ملاك وزارة الصحة, وتم تنسيبه الى الردهه الجراحيه (19-20) التي يرأسها الاستاذ الدكتور حسن الحسني ومشاركة الدكتور حسين طالب والدكتور محمد علي عبود.

وفي تاريخ 1960/10/9 منح الدكتور هاشم الهاشمي درجة الاختصاص في الجراحة العامه الصادر من مجلس الكليه الطبيه ومصادقة رئاسة جامعة بغداد.

وفي أثناء عمله في الردهه تولى تدريس طلبة الكليه في الجراحة السريريّه, وساهم في الاجتماعات العلميه الاسبوعيه والتي كانت تستقطب الكثير من الاساتذه والطلبه على حد سواء.

وبالرغم من كونه على ملاك وزارة الصحة, ولكنه ومن خلال عمله أبدى كفاءه عاليه وحماسه ظاهره, مما حدى بالاستاذ عبد اللطيف البدرى أن ينيط به ألقاء المحاضرات على طلبة الصف الرابع, كما وطلب منه بالمشاركه في الامتحانات النهائيه لطلبة الصف السادس في موضوع الجراحه السريرييه والشفوييه.

وفي تلك المرحله يورد الاستاذ هاشم الهاشمي ما نصه ؛

وما أن عاد الدكتور عبد الكريم الخطيب والدكتور زهير البحراني, حتى تقاسمنا ثلاثتنا محاضرات الاستاذ البدرى لطلاب المرحله الرابعه لعلم الجراحه النظري.

أما من الناحيه العمليه, فقد كان لي المجال الواسع لاجراء العمليات وكان الاستاذ حسن الحسني من المشجعين لي ولأنسى مواقفه فقد كان يعطيني الوقت والمكان وكان يفضلني على نفسه لاجراء العمليات. أنتهى.

وفي نفس العام 1961 أستمر في نشاطه العملي وسمح له الفرصه في أفتتاح عياده خاصه له والتي يعتبرها شبه مكتبه يطالع فيها المجالات الطبيه ومتابعة التطورات الحديثه في علوم الجراحه.

وفي العام التالي 1962 ازدادت شهرته وتوسعت خدماته الجراحيه, بحيث شملت شؤون العياده الخاصه والمستشفيات الاهليه.

وأما في السنه القادمه, فقد تواصلت نشاطاته التدريسيه والعلميه حيث نقلت خدماته من وزارة الصحة الى كلية الطب جامعه بغداد بدرجة مدرس في الجراحه العامه في تاريخ 1963/4/1.

وفي العام الدراسي 1964-1965, أشاد به عدد من الطلبة تقديرا لجهوده التدريسيه, ومثال على ذلك ما ذكره الدكتور سمير حبانه في ذكريات الزمن الجميل ما نصه ؛ أبتدأت محاضرات الجراحه العامه بأن يقسم الصف الى قسمين, وكان من نصيبنا الاستاذ هاشم الهاشمي والقسم الاخر الدكتور زهير البحراني, وكانت محاضرات الهاشمي مبسطه ومختصره ومن النوع الذي يرتاح له الطلبة, وكانت المواضيع هي عن سوائل الجسم وغيرها.

وفي تلك الفترة شارك بالعديد من المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعالمية لمتابعة التطورات الحديثة في علم الجراحة.

كما قام بأعداد الكثير من البحوث والدراسات الاصيله, وكان أولها دراسته عن الاكياس المائيه في الكليه مع شرح وافى للاعراض السريرييه وطرق علاجها حيث نشرت في مجلة الجراحه البريطانيه عام 1967.

وفي الاعوام 1968-1970, أستمرت خدماته ونشاطه العلمي حيث يذكر الدكتور سامي سلمان في ذكريات الزمن الجميل ما نصه ؛

وأنا أقلب الصور وقعت عيني على أستاذنا هاشم مكي الهاشمي, كنت أجد متعه كبيره في الطريقه التي يعاملنا فيها وكنا نحب درسه كثيرا.
أذكر إحدى أول تجاربي الشخصيه معه عندما جلب معه فلم أشعه لاحد المرضى وأخذ يسألنا عن التشخيص, ولما صعبت الاجابه علينا, قال لنا ؛ يابه بشرفي إذا عرفتموا الجواب أشربكم كلكم ببسي كولا على حسابي!

ولا أدري كيف هاداني الله على الاجابه الصحيحه حيث فرح كثيرا وبدأ يسترسل بالشرح والتفاصيل الخ , ولكن بعد فتره وجيزه ذكرته بوعدده إذا عرفنا الاجابه, وهنا قفز وقال ؛ لا على بختك تتدللون ببسي هسه يجيكم !! ونادى المعين وأعطاه نوط أبو الخمسه (خمسة دنانير) لشراء صندوق ببسي بارد, وقضينا الدرس ونحن نشرب الببسي البارد على حساب الاستاذ هاشم, وهكذا كانت دروسنا رائعه مع أساتذته رائعون. أنتهى.

وفي تلك المرحله 1965-1970 تم ترفيعه الى درجة أستاذ مساعد ومن ثم أستاذ مشارك في فرع الجراحه العامه.

ومع حلول العقد الجديد, أصدر بحثا جديدا عن بعض الحالات النادره لمرض الاكياس المائيه في الطحال والثدي, والذي نشر في مجلة الجراحه السريرييه البريطانيه عام 1970.

كما أفتحت في تلك السنة مستشفى مدينة الطب رسمياً, وانتقل جميع كوادر المستشفى القديم إليه, حيث تحول الاستاذ هاشم الهاشمي الى الطابق الجراحي الثالث مع كل من الاساتذة خالد ناجي, تحرير الكيلاني, غالب الاعرجي, يوسف قطان ومعد مدحت.

وفي عام 1971 برزت الحاجة الماسه الى أختصاصيين في فروع الطب والجراحة والنسائية والتوليد, على المستوى الوطني بصوره عامه, ولذلك طرحت فكرة دراسة الدبلوم في هذه الفروع لمدة سنة واحده, وبالرغم من أن الاستاذ هاشم الهاشمي لم يكن متحمس للفكره بسبب حاجة الاطباء الى عدة سنوات للتدريب الجراحي, ولكن قانون المشروع قد صدر رسمياً ذلك العام, ولربما كانت هذه الدراسه توطئه لمشروع أكبر في المستقبل.



LT.Profs.A.K.Al-Kateeb ,Khalid Al-Qassab,Zuhair Al-Bahrani,1971

وفي نفس العام أصدر بحثاً آخر بعنوان أنفجار الاكياس المائيه الى القنوات الصفراويه في الكبد ونشر في مجلة الجراحه البريطانيه عام 1971.

أستمر الاستاذ الهاشمي في نشاطاته العلميه حيث قام بأعداد دراستين , الاولى حول عقد الغده الدرقيه في العراق ونشر في مجلة الدراسات العليا البريطانيه, والثانيه بعنوان تدرن الامعاء أعراضه وعلاجه والذي نشر في مجلة الكليه الطبيه العراقيه عام 1972.

وفي نفس العام 1972 أنضم الاستاذ هاشم الهاشمي الى قانون التفرغ الطبي مع قلة من الاساتذ في الهيئه التدريسيه, وبالرغم من صواب الفكره وشرعيتها, ولكن وجود بعض الثغرات في بنود القانون أدى الى خذلانه وأهماله في تلك المرحله.

دورة كلية الجراحين الملكيه لندن في بغداد

وهنا أترك الحديث الى الاستاذ الهاشمي ليخبرنا عن تلك المرحله ؛

وفي صبيحة أحد الايام في عام 1973 وفي مدخل مدينة الطب, وكان الفصل ربيعاً, ألتقيت بالاستاذ البدري, وما أن بادرت به بالتحيه وتراجعت الى الخلف تاركاً له مجال المرور حتى بادرنى قائلاً ؛ أبو محمد سوف نؤسس ونعقد أمتحانا لطلبتنا المتخرجين والعالقين بدون سفر أو تخصص, وقد فاتحنا كلية الجراحين الملكيه في لندن وتمت الموافقه ويتم الامتحان هنا في بغداد, أسوة بما يجري في القاهره والخرطوم.

وأستطرد قائلاً ؛ أن الامر يحتاج الى أمين سر لهذه اللجنه, وببالي أما تكون أنت أو الاستاذ زهير البحراني أو أنتما معا ولكن أن تكون لوحداك أحسن, فأبديت موافقتي على ذلك وأنصرف بهدوء تغلو وجهه صفات الجد.

وبعد أيام أستدعيت الى غرفة العميد الدكتور تحسين معله, وكان الاجتماع يضم كل من السيد العميد, عبد اللطيف البدري, مؤيد العمري وعزيز محمود شكري ووزير الصحه عزت مصطفى, وقال السيد العميد, لقد أنتخبنا الدكتور هاشم الهاشمي مقرراً للجنه فجلست قريباً منه وبدأت أسجل وقائع الجلسه أنتهى.

وبعد أمتحان القبول للمرشحين, أبتدأت في الاسبوع الاول من كانون الثاني 1974, دوره المكثفه للعلوم الاساسيه كالتشريح وعلم الامراض, والتي دامت ثلاثة أشهر حيث تولى التدريس فيها مجموعه من الاساتذ العراقيين بالإضافة الى الاساتذ البريطانيين.

وبعد أنتهاء دوره التعليميه, أعلن عن تفاصيل الامتحان والذي يتكون من قسمين, الاول التحريري والثاني الشفوي والعملي, وتمتد مدته الى عشرة أيام. وعند ظهور النتائج تبين أن نسبة النجاح قد بلغت 48% , وهي أعلى نسبة للنجاح في تاريخ الكليه الملكيه حيث أثبت الطلاب العراقيين جداره وكفائه عاليه.

وقد تكررت الامتحانات في الاعوام 1975, 1976, 1977, 1978, وأخيرا في عام 1979 حيث حقق الطلاب العراقيين نتائج مرموقه ونسب عاليه للنجاح.

وفي تلك المرحله لم يألو الاستاذ هاشم الهاشمي جهدا في واجباته التدريسيه والعلميه حيث قام بأعداد دراسه بعنوان تلوين الاوعيه اللمفاويه للغده الدرقيه شرح فيها الاوعيه اللمفاويه في حالة التسمم وغيرها ونشرت في مجلة الكليه الطبيه العراقيه عام 1975.

وفي العام التالي أصدر بحثا بعنوان أم الدم في شريان الطحال ونشر أيضا في المجله المذكوره عام 1976.

وفي عام 1977 عاود الاستاذ الهاشمي بالانضمام الى مشروع التفرغ الطبي, وذلك بعد تعديل بعض بنوده, والتي كان من أبرزها أن يكون ملزما لجميع الاستاذة أو الانسحاب أو الاستقاله من الكليه, وألبند الاخر هو تأسيس عيادات أستشاريه للاستاذ المتفرغين.

وبالرغم من عدم رغبته في تولي الوظائف الاداريه ولكن تم تنسيبه رئيسا لمستشفى مدينة الطب وعمادة الكليه الطبيه وكالة والتي دامت فترة ثلاثة أشهر على الاقل.

وفي تلك السنه أصدر بحثا أخر بعنوان الزوائد في القولون الوراثيه ونشره في مجلة الكليه عام 1977.

وفي تلك الفترة قام الاستاذ هاشم الهاشمي بتعميم طريقته الجديدة والمبتكره في جراحات الحالات الصعبة للغده الدرقيه وما جانبها, حيث أشاد بجهوده وطريقته المعترف فيها عالميا عميد الكليه الطبيه الاستاذ طارق أبراهيم حمدي , والاستاذ تيلر من مستشفى سانت بارثولميو في لندن عام 1977, كما أشاد بطريقته الجديده الجراح العالمي الأستاذ جورج كرايل من جامعة كليفلاند الامريكه عام 1978, وقد تم نشر الدراسه والطريقه الجديده في مجلة الجراحين الملكيه في أدينبوره عام 1979.

وفي نفس العام شارك في كتابة فصل عن الجراحه المستعجله في حالات الاكياس المائيه وأختلاطات الزحار الاميبي, والذي نشر في كتاب الجراحه الطارئه (هاملتن بيلي) عام 1979 وأعيد طبعه في عام 1987.

وفي نفس العام 1979 ولأسباب صحيه (مرض الظهر) طلب أعفائه من عضويه اللجنه العليا للدورات التدريبيه لكلية الطب البريطانيه, حيث تولى الدكتور خالد محمد سعيد أمانة السر وعضويه اللجنه.

وقد تلقى الاستاذ هاشم الهاشمي بعد أنتهاء مهامه, عدد من الرسائل والكتب الرسميه من وزير الصحه, عميد كلية الطب ورئيس فرع الجراحه تتضمن عبارات الشكر والتقدير لما قدمه من خدمات متميزه للكليه والدراسات العليا في جامعة بغداد.

وفي ذلك العام 1979 لم يشمل قانون التقاعد الاستاذ الهاشمي, بل أستمر في خدماته العلميه والتدريسيه.



Center.Prof.Tahrir Al-Kyalani With Medical Students 1972

وعند حلول عقد الثمانين لم تفتقر عزيمته عن مواصلة نشاطه الدراسي حيث يذكر في كتابه تاريخ ومحطات ما نصه ؛

أن عضو الهيئة التدريسية في كلية الطب كان على عاتقه واجبان, الاول هو مهمه تعليميه للطلاب من محاضرات صفيه وسريريه, وكذلك توضيحيه في صالات العمليات, والواجب الثاني هو علاج المرضى الراقدين في المستشفى التابع لوزارة الصحة برمته من كفاءات سانه, وكلا الواجبين يستوجب عضوية لجان متعدده قد يتداخل بعضها البعض وقد تحتاج الى وقت طويل من ساعات النهار وقد تمتد الى الليل.

ويضيف الاستاذ هاشم الهاشمي قائلا ؛ وثمة واجب آخر قد يكون خافيا على القارئ الكريم يوازي ما تقدم ذكره, بل يكون أعظم قدرا ألا وهو تدريب الاطباء المقيمين, وقد توثقت بيني وبينهم عرى الصداقه, لقد قمت بتعليمهم وأخذ بأيديهم وتزويدهم بالتركيات المطلوبه وسهّلت لهم ما أمتنع عنه الاخرون. أنتهى.



Prof.Khalid Naji with Medical Students 1971

وفي سنة 1981 أصدر دراسه حول أنفجار الاكياس المائيه في داخل التجوييف البطني ونشر في مجله الكليه الطبيه, كما قام بأعداد دراسه أخرى بعنوان مرض الاكياس المائيه في الغده النكافيه ونشر في المجله المذكوره في ذات العام.

وفي تلك الفترة 1980-1982, تم منحه وبكل جداره وتميز درجة أستاذ في الجراحة العامه في كلية الطب جامعة بغداد, حيث يورد الاستاذ هاشم الهاشمي ما نصه ؛

وفي أبان عمادته (الدكتور علاء الدين الحسيني 1980-1982), نلت درجة الاستاذيه من جامعة بغداد, بعد أن تعطلت منذ 1972, وذلك بسبب التفرغ الطبي وأنظوائي تحت مظلته ثم أستقالتني منه وثم العوده اليه عام 1977.

وكان نيلى لدرجة الاستاذيه وبعد تأخير عشر سنوات سنوات مفاجأة لي, فقد أستدعيت الى الجامعه وأنا رئيس فرع الجراحة بعد أحالة الاستاذ خالد القصاب للتقاعد, وفي جلسه تضم جميع عمداء الكليات منحت الدرجه, وأجبتهم بكلمه أدبيه أرتجلتها آنذاك وحازت على أعجاب الجميع.أنتهى.

وفي العام التالي قام بأعداد دراسه أخرى بعنوان أورام الغده النكافيه ونشر في مجلة الكليه الطبيه سنة 1982.

وبعد تقاعده في 13/9/1982, وأستمرار الحرب العراقيه الايرانيه, فقد قرر التطوع للعمل كجراح في مستشفى القوه الجويه, حيث يذكر الاستاذ الهاشمي بأن معدل عدد العمليات كان 20-25 يومياً, حيث أستمر في تقديم خدماته حتى نهاية عام 1989, قام خلالها بأجراء عدد كبير من العمليات على منتسبي الجيش ناهيك عن المرضى المدنيين.

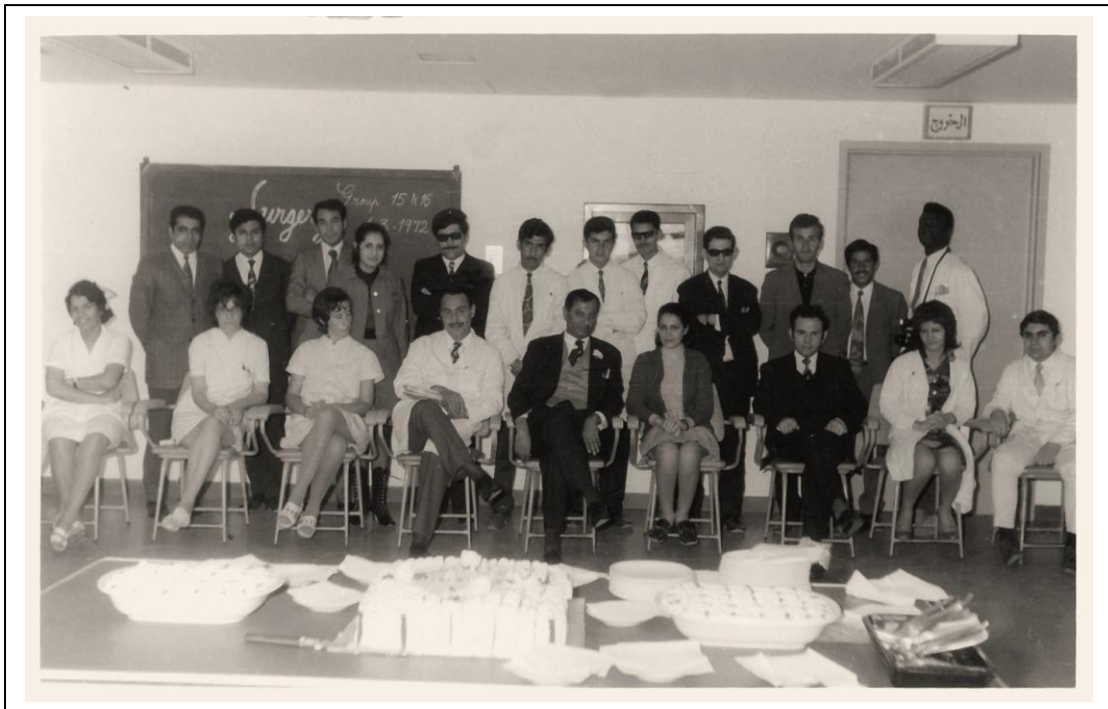
أستمر في نشاطه العلمي حيث أصدر بحث جديد بعنوان الاكياس المائيه في الطحال, والتي شرح فيها أعراض المرض وعلاماته السريرييه وطرق علاجه الجراحيه, كما قام بتسجيل حاله نادره للاكياس المائيه في الغده النكافيه ونشر البحثين في مجلة الكليه الطبيه عام 1983.
وفي عام 1984 قام بتسجيل ثلاث حالات نادره للعصب الحنجري غير الراجع (حاله ولاديه نادره) ونشر في المجله المذكوره سابقا .
كذلك أعد دراسه لرفع الطحال في حالات الحمى السوداء الراجعه ونشر عام 1987.

وفي مرحلة التسعينات 1990-1997 سادت الامور العامه تداعيات الحصار الاقتصادي للعراق, وبالرغم من تقاعده فقد كان يواضب على سماع أخبار كلية الطب ومنها تشكيل الهيئه العلميه الطبيه لدراسة البورد العراقي والعربي.

وفي تاريخ 1998/5/23 دعي مع بعض الاساتذه المتقاعدين لاجتماع رسمي, حيث انيطت بهم مهمة القيام بجولات أستطلاعيه وميدانيه على كليات الطب والمستشفيات التعليميه في مختلف مناطق العراق.

وبعد تقديم التقارير والحلول اللازمه, صدر قانون رقم 60 لعام 1998 بتشكيل اللجنه المشرفه على هيئات كلية الطب, وأنتخاب الاستاذ خالد ناجي رئيسا بأعتباره أكبرهم سنا, وعضوية الاستاذ هاشم الهاشمي, عزيز محمود شكري, الدكتور زهير العزاوي والدكتور طاهر توفيق.

وبعد التغييرات التي حصلت في العراق عام 2003, سنحت له الفرصه بالحصول على عمل كأستاذ في الجراحه العامه في جامعة حضرموت في اليمن حيث باشر بوظيفته هناك في شهر تموز 2004, ولكن بعد فترة من التردد والتنقل قرر الاستقرار في مدينه عمان عاصمة المملكه الاردنيه الهاشميه ولحد الان 2011.



Center.Profs.Hashim Al-Hashimi,Khalid Naji,Suhiala (student),Yousif kattan,1972

سيرته ومنجزاته في سطور

أولاً- حاز على شهادة البكلوريوس في الطب والجراحة من الكلية الطبية العراقية عام 1954.

ثانياً- منح رتبة نقيب طبيب احتياط في الخدمة العسكرية وتنسب الى مستشفى الديوانية العسكري عام 1954-1955.

ثالثاً- طبيب مقيم في الردهه 5-16 للجراحة وأمراض العظام والكسور في المستشفى التعليمي في الاعوام 1956-1958.

رابعاً- حاز على شهادة الزمالة في الجراحة العامه من كلية الجراحين الملكيه في أدنبره وفي وقت قياسي قصير (أقل من سنه) عام 1959.

خامساً- تعين طبيب جراح في الردهه الجراحيه 19-20 في المستشفى الجمهوري على ملاك وزارة الصحه عام 1960.

سادساً- منح درجة الاختصاص في الجراحة العامه من مجلس الكلية الطبيه في تاريخ 1960/10/9.

سابعاً- تولى تدريس طلبة الصف الرابع في الجراحة النظرية والسريرية في الاعوام 1961-1962.

ثامناً- أنتقال خدماته الى كلية الطب جامعة بغداد بدرجة مدرس في الجراحة العامه في تاريخ 1963/4/1.

تاسعاً- تواصل خدماته التدريسيه لمرحل السنه الرابعه,الخامسه والسادسه في الكلية الطبيه للسنوات 1963-1970.

عاشراً- ترفيعه الى درجة أستاذ مساعد, وثم استاذ مشارك في الجراحة العامه في فترة الاعوام 1966-1971.

أحدى عشر- تطوع للعمل في قانون التفرغ الطبي (الاول) والذي كان
أختياريا عام 1972.

أثنى عشر- ترشيحه أمين سر اللجنة المشرفه على الدورات العلميه لكلية
الجراحين الملكيه في لندن والتي جرت في بغداد في الاعوام المتتاليه
1975-1979.

ثلاثة عشر- الانضمام الى قانون التفرغ الطبي للمره الثانيه عام 1977.

أربعة عشر- أستحداث طريقته المبتكره في جراحات الحالات الصعبه للغده
الدريقيه وما حولها , ونشرها في مجلة كلية الجراحين الملكيه في أدنبره عام
1979.

خمسه عشر- أعداد ونشر العديد من البحوث والدراسات في المجالات
والدوريات العلميه المحليه والعالميه أبتداء من عام 1960 وحتى عام
1987.

سته عشر- ترفيعه الى درجة أستاذ في الجراحه العامه في الكليه الطبيه
جامعة بغداد في اثناء الفتره 1980-1982.

سبعة عشر- تطوع للعمل كطبيب جراح في مستشفى القوه الجويه (بعد
تقاعده) في الاعوام 1982-1990 .

ثمانية عشر- عضو اللجنة المشرفه على هيئات كليات الطب العراقيه في
عام 1998.

تسعة عشر- تعيينه أستاذا للجراحه في جامعة حضرموت عام 2004.

عشرون- مؤلف كتاب الاكياس المائيه في التجويف البطني عام 2007.

أحدى وعشرين- عضو فعّال في الكثير من الجمعيات الطبيه والعلميه
المحليه والدوليه وساهم بألقاء المحاضرات في علم الجراحه 1960-2000

ثناء وتقدير

وبعد هذه المسيره الطويله والجهود المخلصه, وتقديم الخدمات الطبيه والنشاطات التدريسيه وتدريب المئات من الاطباء والجراحين الجدد, ألا أن أتقدم الى الاستاذ الدكتور هاشم مكي الهاشمي بالشكر والتقدير والعرفان لما قدمه لطلبة الكليه والاطباء والمرضى على حد سواء, سائلا المولى عزّ وجل أن يمنّ عليه وعلى عائلته الكريمه بوافر الصحة والعمر المديد ومتمثلا بقوله تعالى ؛
وقل أعملوا فسيرى الله عملكم والمؤمنون.

المصادر

الدكتور أديب الفكيكي	أعلام الطب العراقي الحديث
الاستاذ سامي سلمان	ذكريات الزمن الجميل
الاستاذ هاشم الهاشمي	تاريخ ومحطات

أتقدم بعظيم شكري وأمتناني للاستاذ الدكتور زهير البحراني لتقديميه مجموعته من الصور النادره والتاريخيه لتكون في خدمة تاريخ الطب في العراق, كما وأشكر الدكتور منذر الدوري والدكتور نبيل الحمامي والدكتور متعب التميمي والدكتور ريشارد نبهان والدكتور وميض خالد والدكتور أحمد جميل سعيد والدكتور نجله الفلكي لتقديمهم الصور التراثيه التي أستخدمت في هذه مقاله وغيرها.